

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الأولى

المعرفة و أنواعها

محتوى المحاضرة

❖ أنواع المعرفة:

أ. المعرفة الحسية.

ب. المعرفة الفلسفية.

ج. المعرفة العلمية.

❖ المراحل الثلاث للتطور العقلي والاجتماعي (ل أوجست كونت)

١. (المرحلة الدينية)

٢. (المرحلة الفلسفية)

٣. (المرحلة الوضعية)

❖ إمكانية الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية

✚ الموضوعية في البحث .

✚ معارضة بعض العلماء لدراسة الظواهر الاجتماعية

✚ علمية علم الاجتماع .

❖ المعرفة:

- المعرفة عبارة : عن مجموعة المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به . {{

♦ ويتضح لنا من التعريف الآتي :-

✓ المعرفة لا تقتصر على ظواهر من نوع معين .

✓ المعرفة تتناول جميع ما يحيط بالإنسان وكل ما يتصل به.

✓ المعرفة منها ما يتصل بتكوين الإنسان البيولوجي النفسي .

✓ المعرفة ما يتصل ببيئته الطبيعية والاجتماعية والثقافية.

♦ يكتسب الإنسان المعرفة بعدة طرق مختلفة :-

• بطرق موضوعية عن طريق استخدام المنهج أو الطريقة العلمية.

• بطرق شخصية أو ذاتية . وتعتمد على تصور الفرد نفسه للمجتمع .

- وقد استخدم العالم الألماني (ماكس فيبر) مصطلح (الفهم) ليشير إلى طريقة خاصة في الحصول على المعرفة تتمثل في عملية التبصير أو الفهم الأساسية التي يمكن الحصول عليها عن طريق مشاركة الآخرين لوجهة نظرهم تجاه العالم .

- بتعبير آخر

- استخدم ماكس فيبر (مقولة الفهم) ليشير إلى عملية عقلية حسية تمكننا من اكتساب المعرفة عن طريق التوحد بالفاعلين وتخيل مقاصدهم ودوافعهم .

- إلا إنها مهما كانت دقة تطبيق عملية الفهم فقد لا تمكننا من اكتساب كثير من المعرفة حول الإنسان الكبرى أو حول عمليات التغيير الاجتماعي الواسعة النطاق التي تحدث داخل المجتمع .

الصفحة 1 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

❖ أنواع المعرفة:

أ - المعرفة الحسية هي:

- تلك المعرفة التي تقتصر على مجرد ملاحظة الظواهر ملاحظة بسيطة تقف عند مستوى الإدراك الحسي دون إن تتجه إلى إيجاد الصلات أو تسعى إلى إدراك العلاقات القائمة بين الظواهر .

ب -المعرفة الفلسفية

- يقوم فيها الإنسان بتفسير ظواهر الكون بقوى فوق طبيعته فوراء الأمور الواقعية المكتسبة بالملاحظة مسائل أهم ومطالب ابعده تعالج بالعقل وحده وتتناول الفلسفة هذه المسائل بالدراسة والبحث ولا تقتصر على العالم الطبيعي وحده بل ترتقي إلى العالم ((الميتافيزيقي))

- ونجد أن مسائل الفلسفة

✓ يتعذر الرجوع فيها إلى الواقع وحسمها بالتجربة

✓ دقيقة يتعذر استيعاب وجهاتها المتعددة والتأكد من صحتها . ومن ثم يجتهد الفلاسفة في حلها

- ولا يهتم البحث الفلسفي بالجزئيات وإنما يهتم بالمبادئ الكلية .

- كما يحاول تفسير الأشياء بالرجوع إلى عللها - ومبادئها الأولى .

ج -المعرفة العلمية

- هي تلك المعرفة التي يكتسبها الإنسان باستخدام المنهج أو الطريقة العلمية

- ويمكن تلخيصها بأنها

✓ عملية لاكتساب أو تنمية المعرفة بطريقة منظمة تعتمد على تحديد المشكلة أو مسألة الدراسة

✓ صياغة الفروض

✓ تحليل نتائج الدراسة واستخلاص التعميمات .

♦ وتقوم الطريقة العلمية على سلسلة من الإجراءات تتضمن التالي :-

○ أولا/ الاعتماد على الملاحظات الموضوعية . أي القدرة على رؤية العالم بعيدا عن التأثير بخبراتنا المباشرة ..

○ ثانيا / تتضمن الطريقة العلمية ضرورة استخدام القياس الدقيق للالتزام الموضوعية في البحث والحصول على نتائج صادقة وثابتة.

○ ثالثا / تتضمن الطريقة العلمية واجبا علميا يتمثل في ضرورة الكشف الكامل عن نتائج البحث وجعلها في متناول الآخرين .

❖ المراحل الثلاث للتطور العقلي والاجتماعي(ل أوجست كونت)

- أوجست كونت (A.Contc) عندما وصف مراحل التقدم الأساسية في قانونه المعروف بقانون الأدوار أو المراحل

الثلاث للتطور العقلي والاجتماعي : فقد ذهب كونت 1822 إلى انه يمكن التمييز بين ثلاث مراحل للتطور العقلي .

وهي

١ . المرحلة الأولى : المرحلة الدينية أو اللاهوتية .

٢ . المرحلة الثانية :- المرحلة الفلسفية أو (الميتافيزيقية) .

٣ . المرحلة الثالثة :- مرحلة الوضعية.

- ويعتقد أوجست كونت أن هذه المراحل تمثل قانونا عاما ينطبق على الإنسانية بأسرها

- وهو أكثر من مجرد مبدأ يحكم تقدم المعرفة .

❖ إمكانية الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية

- يعتبر أميل دور كايم مؤسس المدرسة الفرنسي في علم الاجتماع .

- يعرف دور كايم الظواهر الاجتماعية بأنها كل ضرب من السلوك ثابتا كان أو غير ثابت ويمكن أن يباشر نوعا من

القهر الخارجي على الأفراد

الصفحة 2 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

البيبي

- اتضح من التعريف أن **دوركايم** يؤكد على دراسة الظواهر الاجتماعية على اعتبار إنها أشياء خارجية موجودة في المجتمع خارج شعور الأفراد . ويوضح بعض خصائص الظواهر الاجتماعية **فهي تتميز بالعمومية** . وتباشر نوعا من القهر الخارجي على الأفراد الذين يجدون أنفسهم مجبرين على إتباعها والسير وفقا لها في مختلف شئون حياتهم الاجتماعية

❖ **الموضوعية في دراسة الظواهر الاجتماعية :-**

- ولكي يمكن الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية يجب أن يكون الباحث موضوعيا .
- غير متعصبا أو انحيازيا.
- **الموضوعية تعني :**
- ١ . أن يكون موقف الباحث عند دراسته للظواهر الاجتماعية غير متأثر بحب أو كراهية تجاه الظاهر محل الدراسة
- ٢ . وان يحدد الباحث المفاهيم المستخدمة في دراسته بدقة ووضوح
- إن الموضوعية تتطلب ألا يكون حكمنا عند دراستنا للمجتمعات الأخرى كما لو كانت مجتمعاتنا بقيمتها الاجتماعية **فالقيم نسبية** وتختلف من مجتمع لآخر في الزمان والمكان **وهي قابلة للتغير**.
- كما يجب على الباحث أن يقوم **بملاحظة هذه الظواهر ووصفها وتفسيرها بحسب المكان والزمان** دون الحكم على موضع الدراسة متوجهة نظره وقيم مجتمعه بأنه حسن أو سيئ وذلك حتى تقوم دراسته على أساس موضوعي .
- يتضح من الموضوعية في دراسة الظواهر الاجتماعية بأنها: تتطلب من الباحث أن يتجنب الوقوع في هذه الظاهرة التي **يطلق عليها (التعصب السلالي)**

❖ **معارضة بعض العلماء لدراسة الظواهر الاجتماعية**

- عارض فريق من العلماء والفلاسفة في القرن الماضي **مبدأ تطبيق المنهج العلمي** في دراسة الظواهر الاجتماعية وكانوا يرون أن دراسة الظواهر الاجتماعية **باتباع الأساليب العلمية** أمر لا يمكن تحقيقه لما بين ظواهر العلوم الطبيعية والاجتماعية **من اختلافات جوهرية**.
- **وتتركز دعاوي هؤلاء المعارضين حول عدد من المسائل :-**
- ١ . تعقد المواقف الاجتماعية،
- ٢ . استحالة إجراء التجارب في الدراسات الاجتماعية،
- ٣ . تعذر الوصول إلى قوانين اجتماعية
- ٤ . وبعد الظواهر الاجتماعية عن الموضوعية،
- ٥ . عدم دقة المقاييس الاجتماعية.
- أن الباحث الاجتماعي يجد نفسه جزءا من الظاهرة التي يدرسها، والتي قد يجد نفسه مهتما بها اهتماما شخسيا.
- **يدلل بعض العلماء على علمية علم الاجتماع وإمكانية استخدام المنهج العلمي في دراسة الظواهر الاجتماعية بعدة أدلة:-**

- ١- تزايد الاعتماد على **الأسلوب الكمي والرياضيات** في البحث الاجتماعي
- مما يجعل نتائجه صادقة وموضوعية.
- ومما زاد من تدعيم الالتجاء إلى الرياضيات والأسلوب الكمي **تعقد الحياة في المجتمع الحديث** وتعقد المواقف الاجتماعية، مما جعل من الصعب الاعتماد على طريقة الملاحظة فقط في دراسة الظواهر الاجتماعية. ومن ثم كان لابد من الالتجاء إلى لغة الكم والاعتماد على الإحصاءات في شتى أشكالها.
- ٢- تزايد عدد العلماء الذين انتقوا أثر الدراسة الوضعية.
- وأخيرا يجدر بنا أن نشير إلى أنه على الرغم من هذه الاعتراضات التي أثارها بعض العلماء حول صعوبة استخدام المنهج العلمي في دراسة الظواهر الاجتماعية إلا أن ذلك ليس مستحيلا، ولا يشكك في علمية علم الاجتماع وإمكانية

الصفحة 3 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

الدراسة العلمية للمجتمع. وإذا كانت هناك بعض الظواهر الاجتماعية التي يصعب دراستها حالياً باستخدام الأساليب العلمية، فقد يمكن دراستها في المستقبل بفضل الجهود المتواصلة لعلماء الاجتماع ونتيجة ابتكارهم لمناهج وأدوات حديثة أكثر دقة تتفق مع طبيعة الظواهر الاجتماعية.

تم بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة الثانية

محتوى المحاضرة

- ❖ تصميم خطة البحث العلمي الاجتماعي
- ❖ أولاً: مراحل البحث العلمي الاجتماعي
- ❖ ثانياً: اختيار وصياغة مشكلة البحث
- ❖ ثالثاً: تعريف المفاهيم المستخدمة في البحث:
 - ☒ التعريف المجرد
 - ☒ التعريف الإجرائي
- ❖ رابعاً: الفروض العلمية
 - التعريف
 - الأهمية
 - المصادر
 - الشروط

- ❖ تصميم خطة البحث العلمي الاجتماعي
- ✚ يتميز البحث العلمي الاجتماعي بخاصيتين :-
 - ☒ الخاصية الأولى :- أنه بحث علمي بمعنى إمبريقي، أي يتم الحصول على بياناته والتحقق منها عن طريق الملاحظة
 - ☒ الخاصية الثانية :- أن موضوع الدراسة يتصل بأعضاء المجتمع وتصرفاتهم وأفكارهم ومشاعرهم وكيفية تفاعلهم مع بعض
- ❖ أولاً / مراحل البحث العلمي الاجتماعي :-
 - يرى سنجلتون **R > Singleton** وزملاءه أن البحث العلمي يمر في سبع مراحل على النحو التالي :-

- ١- اختيار وصياغة مشكلة البحث :-
 - يبدأ البحث باختيار مشكلة جديدة بالدراسة .
 - ويتحتم صياغة هذه المشكلة صياغة دقيقة حتى تكون قابلة للبحث .
 - ويجب تحديد ما يريد معرفته عن المشكلة والهدف والرجوع إلى التراث بهدف مساعدته وتحديد البناء النظري الذي سيعتمد عليه في توجيه البحث والتعرف إلى كيفية تناول البحوث السابقة للمشكلة.
- ٢- إعداد تصميم البحث :-
 - يتطلب اتخاذ الباحث لبعض القرارات التي تتعلق بنوع الملاحظات التي تحتاج إلى إجرائها لحل مشكلة البحث. أو اختيار الفروض
 - ويجب على الباحث أن يختار التصميم أو الإستراتيجية أو الأسلوب الملائم للقيام بالبحث مثل التجربة أو المسح الاجتماعي أو البحث الميداني أو الحلقي أو استخدام البيانات المتاحة أو أسلوب دراسة الحالة

الصفحة 4 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

- وقد تتطلب مشكلة البحث أن يستعين الباحث بأكثر من أسلوب من الأساليب السالفة الذكر.

٣- القياس :-

- تأتي مرحلة قياس المتغيرات منفصلة ومتزامنة مع المرحلة السابقة . وفي هذه الحالة يتم التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث أي ترجمة المفاهيم المجردة إلى شيء محسوس ويعتبر بمثابة مؤشر إمبيريقى يمكن ملاحظته وقياسه.

٤- المعاينة :-

- تعد مرحلة منفصلة ومتزامنة مع المرحلتين السابقتين .

- يجب على الباحث أن يحدد عدد مفردات العينة وأسلوب اختيار العينة .
- وهل تتطلب الدراسة الاعتماد على أسلوب العينة الاحتمالية (العشوائية) .
- ام الاعتماد على أسلوب العينة غير الاحتمالية (غير العشوائية)

٥- جمع البيانات :-

- بعد الانتهاء من إعداد تصميم البحث يقوم الباحث بإجراء الملاحظات وجمع البيانات اللازمة .
- وهناك عدة أدوات لجمع البيانات مثل : المقابلة ، الاستبيان ، والملاحظة ، وتحليل المضمون ، ومقاييس العلاقات الاجتماعية، والاتجاهات

- وحيث أن جمع البيانات تؤثر في اتخاذ القرارات المتعلقة بكل من عملية قياس المتغيرات والمعاينة
- يجب تحديد أدوات جمع البيانات مبكرا في مرحلة إعداد تصميم البحث.

٦- معالجة البيانات :-

- يتم وضعها في شكل يسمح بسهولة التحليل . والتفسير .
- وهناك أساليب متنوعة للقيام بعملية معالجة البيانات من أهمها:
- الأساليب الإحصائية التي تمكننا من:

- ✓ تصنيف البيانات وتبويبها
- ✓ ووصف نوع العلاقة بين متغيرات البحث
- ✓ واختبار مدى اعتماد متغيرين كل على الآخر
- ✓ وحساب الدلالة والفروق بين المتغيرات .

٧- تحليل وتفسير البيانات :-

- في هذه المرحلة تتم الإجابة على تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروض الدراسة وما يعنيه ذلك بالنسبة للنظرية التي استخلص منها الباحث فروضة .

❖ ثانيا : اختيار وصياغة مشكلة البحث :-

- يبدأ البحث بتحديد الهدف واختيار مشكلة جديرة بالدراسة .
- ويمكن صياغة هذه المشكلة في شكل تساؤلات محددة
- ويتحتم صياغة هذه المشكلة صياغة دقيقة حتى تكون قابلة للبحث .
- ويجب تحديد ما يريد معرفته عن المشكلة والهدف والرجوع إلى التراث بهدف مساعدته وتحديد البناء النظري الذي سيعتمد عليه في توجيه البحث والتعرف إلى كيفية تناول البحوث السابقة للمشكلة.

❖ ثالثا : تعريف المفاهيم المستخدمة في البحث :-

- عند صياغة مشكلة البحث يجب على الباحث أن يحدد بدقة ووضوح معنى كل مفهوم من المفاهيم العلمية التي يستخدمها في البحث.
- يقدم الباحث نوعين من التعريفات لكل مفهوم من المفاهيم التي يستخدمها في بحثه وهي :-
- ١- التعريف المجرد: وهو استخدام مفاهيم أخرى أكثر بساطة أو أكثر قربا من الأشياء الملاحظة
- وهو همزة الوصل بين البحث وبين النظرية الاجتماعية.

الصفحة 5 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

٢- **التعريف الإجرائي** :- هو الذي يحدد المفهوم باستخدام ما يتبع في ملاحظته أو قياسه أو تسجيله

- ويطلق على المؤشرات العينية أو المحسوسة التي نلاحظها.

- وهو الذي يحدد نوع المادة التي سيجمعها الباحث **عن طريق** الملاحظات المباشرة أو غير المباشرة ، ومصادرها وكيفية جمعها

- يعني التعريف الإجرائي للمتغيرات ترجمة ما هو مجرد إلى شيء يمكن ملاحظته.

- يتضح أننا عندما نحاول تعريف المفاهيم المستخدمة في البحث فأننا في هذه الحالة نقوم بعملية **ننتقل فيها من** المجرد إلى المحسوس

- وتعد هذه العملية في حد ذاتها جزءا جوهريا في البحث الاجتماعي

❖ رابعا : الفروض العلمية :-

- بعد الانتهاء من اختيار وصياغة المشكلة وتحديد مفوماته الأساسية فإنه ينتقل إلى صياغة الفروض **وخاصة في** الميادين التي ارتادها الباحثون من قبل والتي وصلت فيها البحوث إلى درجة عالية من التطور العلمي .
- أما في الميادين التي لا تزال جديدة **فيمكن أن يقوم** الباحث بدراسات استطلاعية تساعد على استنباط الفروض التي يمكن اختبارها في بحوث تالية.

○ ويمكننا تقسيم أنواع الدراسات الاجتماعية إلى قسمين أساسيين :-

✚ النوع الأول: يهدف إلى التحقق من صدق أو خطأ فرض ما .

- ويتمثل بشكل واضح في الدراسات التجريبية .

✚ النوع الثاني: يهدف إلى التوصل فقط إلى فرض يمكن التحقق منه في دراسة تالية أو إلى مجرد وصف لحقائق قائمة . ويتمثل في الدراسات الاستطلاعية - والدراسات الوصفية .

☒ ويمكن التمييز بين الدراسات الاستطلاعية والوصفية والتجريبية كالتالي:

١- **الدراسات الاستطلاعية هي:-** تلك الدراسات التي تتعرض لموضوعات جديدة لم يطرقها الباحثون من قبل .

- وتهدف إلى صياغة المشكلة صياغة دقيقة تمهيدا لبحثها متعمقا في دراسات تالية.

٢- **الدراسات الوصفية :-** هي تلك الدراسات التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة أو موقف معين تغلب عليه صفة التحديد

٣- **الدراسات التجريبية :** تتميز بأنها أكثر ضبطا ودقة وإحكام من الدراسات الاستطلاعية والوصفية

- وفي هذه الدراسات يقوم الباحث بصياغة الفروض السببية ويحاول التحقق من صدق أو خطأ هذه الفروض.

■ **تعريف الفروض العلمية :-** على اعتبار أنها إجابات تخمينية على تساؤلات الدراسة والفروض عبارة عن علاقة متوقعة ولكن لم يتم التأكد من صحتها بين متغيرين أو أكثر.

✚ **تعريف آخر للفروض :-** على اعتبار أنه قضية تعبر عن وجود علاقة بين متغيرين أو أكثر **وتتميز بأنها قابلة للاختبار الإمبريقي.**

✚ **تعريف آخر للفروض :-** يمكن تعريف الفرض بأنه فكره مبدئية تربط بين الظاهرة موضوع الدراسة وبين العوامل المرتبطة بها أو المسببة لها

- أو بأنه عبارة عن: فكره مبدئية تربط بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع.

✚ **تعريف (بالي) للفرض :-** بأنه افتراض تتم صياغته بطريقة تجعله قابلا للاختبار وتمكننا من التنبؤ بوجود علاقة بين متغيرين أو أكثر.

الصفحة 6 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

■ أهمية الفروض في البحث العلمي:-

-من أهمية أو فوائد الفروض إنها :-

- ١- تحدد هدف البحث
- ٢- تقود الباحث نحو إثبات أو رفض القضايا
- ٣- ترشد الباحث إلى ظواهر جديدة لم يلتفت إليها الباحث من البداية.
- ٤- تعد الفروض المصدر الرئيسي لرفض أو قبول الخصائص الاجتماعية في علم الاجتماع.
- ٥- تساعد على تطوير النظريات السوسولوجية .

- من أهم وظائف الفروض في البحث الاجتماعي

- أ. تساعد على توجيه الباحث نحو البيانات التي يجب الحصول عليها ليجيب على تساؤلات البحث أو تفسيره.
- ب. تساعد الباحث على ترتيب البيانات اللازمة للبحث ترتيباً منطقياً. وبطريقة سليمة. تفيد أثناء التحليل
- ج. تساعد الباحث على تحديد مجال بحثه ووضعها في إطار مناسب لإمكانياته.

■ مصادر الفروض :-

- تستنبط من عدة مصادر منها (مجال تخصص الباحث) (العلوم الأخرى) (ثقافة المجتمع) (الخبرة الشخصية) (خيال الباحث) (عن طريق الملاحظة المباشرة) (التخمين) (الحدس) - (الاستنتاج المنطقي) (باستخدام نتائج البحوث السابقة كفروض للبحث).

■ شروط صياغة الفرض:-

- يذكر العالمان (جود " وهات ") ان هناك ثلاث صعوبات أساسية تقف في صياغة الفروض العلمية الجيدة:
 ١. عدم إلمام الباحث بالإطار النظري لموضوع البحث .
 ٢. ضعف المقدرة على الاستفادة من هذا الإطار النظري بطريقة منطقية
 ٣. عدم معرفة الباحث بالطرق المتاحة التي تمكنه من صياغة الفروض بدقة.

■ هناك شروط يجب على الباحث مراعاتها عند صياغة الفرض العلمي ومنها التالي:-

- أ. يجب أن تكون المتغيرات محددة وواضحة . والتأكد من المتغير المستقل والمتغير المعتمد يمكن تعريفه إجرائياً وترجمة ما لا يمكن ملاحظته بمؤشرات أمبيريقية يمكن ملاحظتها وقياسها . مثل الدراسة عن الانتحار الذي وضعها " إميل دوركايم "
- ب. يجب أن يكون الفرض بعد إلمام الباحث بالتراث النظري والبحوث في موضوع دراسته وما يرتبط به من موضوعات أخرى.
- ج. يجب أن يكون الفرض محدوداً بحيث يحصر نوع المادة أو الأدلة اللازمة لإثبات صحته أو خطئه . وألا يتصف بالاتساع الشديد وإذا اقتضى الأمر بوضع سؤال متسع يجب تجزئته السؤال والفرض إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية المترابطة .
- د. يجب أن يكون الفرض معقولاً وخالياً من التناقض وقابلًا للاختبار.

تم بحمد الله

مراحل البحث الاجتماعي وخطواته

محتوى المحاضرة

❖ أولاً مراحل البحث الاجتماعي

١ - المرحلة التحضيرية 2- المرحلة الميدانية 3- المرحلة النهائية

❖ ثانياً خطوات البحث الاجتماعي

- 1- اختيار مشكلة البحث وصياغتها 2 - تحديد المفاهيم والفروض العلمية
- 3- تحديد نوع الدراسة أو نمط البحث 4- تحديد المنهج أو المناهج الملائمة للبحث
- 5- تحديد أدوات جمع البيانات 6- تحديد المجال البشري للبحث
- 7- تحديد المجال المكاني للبحث 8- تحديد المجال الزمني للبحث
- 9- جمع البيانات من الميدان 10- تصنيف البيانات وتفريغها وتبويبها
- 11- تحليل البيانات وتفسيرها 12- كتابة تقرير البحث

❖ مقدمة

- تمر عملية البحث بثلاث مراحل رئيسية في كل منها مجموعة من الخطوات التي ترتبط بمراحل البحث ترابطاً عضوياً وثيقاً بحيث يفكر الباحث حينما يصمم بحثه في جميع المراحل والخطوات بلعبها وحدة متكاملة، فلا تُرتب من حيث الأولوية ، وإنما تقتضي طبيعة كل بحث تقديم أو تأخير بعضها عن بعض

مراحل البحث الاجتماعي

١ - المرحلة التحضيرية :

- وفيها يقوم الباحث:

١. اختيار مشكلة البحث وصياغتها
٢. تحديد المفاهيم والفروض العلمية
٣. تحديد نوع الدراسة أو نمط البحث
٤. تحديد المنهج أو المراهج الملائمة للبحث ،
٥. تحديد أدوات جمع البيانات .
٦. تحديد المجال البشري للبحث.
٧. تحديد المجال الزماني للبحث .
٨. تحديد المجال المكاني للبحث

٢ - المرحلة الميدانية :

- وفيها يقوم الباحث

١ - بجمع البيانات بنفسه أو عن طريق مجموعة من الباحثين الميدانيين الذين يستعين بهم أحياناً في البحوث الكبيرة التي تجربها مراكز البحث العلمي والهيئات

- ومن أهم خطوات هذه المرحلة

✓ عمل الاتصالات اللازمة بالمبحوثيين

الصفحة 8 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

- ✓ وتهيئتهم لعملية البحث
- ✓ إعداد الباحثين الميدانيين وتدريبهم والإشراف عليهم في الميدان لتذليل الصعاب التي تعترضهم
- ✓ ومراجعة البيانات الميدانية والتأكد من صحتها

٣- المرحلة النهائية :

- وفيها يقوم الباحث
- ١- تصنيف البيانات وتفرغها و جدولتها
- ٢- تحليل البيانات وتفسيرها
- ٣- كتابة تقرير البحث
- وفيه :-
- أ. أهم النتائج.
- ب. التوصيات.
- ج. الدراسات المقترحة .

❖ ثانياً خطوات البحث الاجتماعي

١- اختيار مشكلة البحث وصياغتها

- تعتبر من أهم خطوات البحث لأنها تؤثر في جميع الخطوات التي تليها
- وليست كل الموضوعات في حاجة إلى بحث علمي ، فبعضها يمكن الإجابة عنها بسهولة.
- ويجب على الباحث أن يتخير مشكلة تتميز بالأصالة والعمق وتكون لها دلالتها العلمية أو أهميتها المجتمعية
- ويجب تحديد النقاط الرئيسية والفروع التي تشتمل عليها مشكلة البحث
- وصياغة مشكلة البحث في مصطلحات واضحة و محددة حتى يسهل وضع تصميم منهجي دقيق لدراساتها .

٢- تحديد المفاهيم والفروض العلمية

- من الضروري بعد اختيار المشكلة أن يحدد الباحث بدقة المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة وتعتبر المصطلحات العلمية أمراً لازماً في كل بحث ليتمكن الباحث من إجراء بحثه على أسس سليمة
- ثم ينتقل إلى خطوة وضع الفروض وخاصة في الميادين التي ارتادها الباحثين من قبل ووصلوا فيها إلى درجة عالية من التطور العلمي
- أما الميادين التي لا تزال جديدة فلا بأس من أن يقوم الباحث بدراسات استطلاعية تساعد على استنباط الفروض التي يمكن أخذها في بحوث تالية

٣- تحديد نوع الدراسة أو نمط البحث:

- يتحدد نوع الدراسة على أساس مستوى المعلومات المتوفرة لدى الباحث وعلى أساس الهدف الرئيسي للبحث
- إذا كان ميدان الدراسة **جديداً** اضطر الباحث إلى القيام بدراسة استطلاعية (كشفية)
- إذا كان الموضوع **محددًا** عن طريق الدراسات السابقة في الميدان أمكن القيام بدراسة وصفية لتقرير خصائص الظاهرة وتحديد ما تحديداً كيفياً أ كميًا.
- وإذا كان الميدان **أكثر دقة وتحديدًا** استطاع الباحث أن يقوم بدراسة تجريبية للتحقق من صحة الفروض العلمية .
- ويلاحظ أن وضع الفروض يرتبط بنوع الدراسة فالدراسات الاستطلاعية: تخلو من الفروض
- في حين أن الدراسات الوصفية قد تتضمن فروضاً إذا كانت المعلومات المتوفرة لدى الباحث تمكنه من ذلك
- أما الدراسات التجريبية فليغ من الضروري أن تتضمن فروضاً دقيقة بحيث تدور الدراسة بعد ذلك حول محاولة التحقق من صحتها

٤- تحديد المنهج أو المناهج الملائمة للبحث

الصفحة 9 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي



- يشير مفهوم المنهج إلى: الطريقة أو الكيفية التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة موضوع البحث وهو يجيب على الكلمة الاستفهامية كيف؟ .
- ومن المناهج التي تستخدم في البحوث الاجتماعية: المسح الاجتماعي، والمنهج التاريخي، ومنهج دراسة الحالة، والمنهج التجريبي .
- ٥- **تحديد الأداة أو الأدوات اللازمة لجمع البيانات:**
 - يشير مفهوم الأداة إلى: الوسيلة التي يجمع بها الباحث البيانات التي تلزمه .
 - ويجب على الكلمة الاستفهامية بم أو بماذا؟ .
 - ويستخدم المشتغلون بمناهج البحث مفهوم الأداة للإشارة إلى الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات أو تفرغها
 - غير إننا نقصر مفهوم الأداة في هذا المجال على وسائل جمع البيانات..
 - وغالبا ما يستخدم الباحث عددا كبيرا من أدوات جمع البيانات من بينها: الملاحظة، والاستبيان، والمقابلة، ومقاييس العلاقات الاجتماعية والرأي العام، وتحليل المضمون، بالإضافة إلى البيانات الإحصائية على اختلاف أنواعها
 - ويتوقف اختيار الباحث للأداة اللازمة لجمع البيانات على عوامل كثيرة؛ فبعض أدوات البحث تصلح في بعض المواقف والأبحاث عنها في غيرها
 - مثلا يفضل استخدام الملاحظة المباشرة عند جمع معلومات تتصل بسلوك الأفراد الفعلي نحو موضوع معين وقد يؤثر موقف المبحوثين من البحث في تفضيل وسيلة على وسيلة أخرى: مثلا قد يرفض المبحوثين الإجابة على أسئلة الباحث، ومن ثم يتعين استخدام الملاحظة في جمع البيانات
 - قد يعتمد الباحث على أداة واحدة لجمع البيانات، وقد يعتمد على أكثر من أداة حتى يدرس الظاهرة من جميع نواحيها
- ٦- **تحديد المجال البشري للبحث**
 - وذلك بتحديد مجتمع البحث الذي قد يتكون من جملة أفراد أو عدة جماعات، وفي بعض الأحيان يتكون مجتمع البحث من عدة مصانع، أو مزارع، أو وحدات اجتماعية، ويتوقف ذلك على المشكلة موضوع الدراسة .
 - ولما كان من العسير في كثير من البحوث الاجتماعية القيام بدراسة شاملة لجميع المفردات التي تدخل في البحث، فإن الباحث لا يجد وسيلة سوى الاكتفاء بعدد محدد من الحالات.
- ٧- **تحديد المجال المكاني للبحث**
 - وذلك بتحديد المنطقة أو البيئة التي تجرى فيها الدراسة
- ٨- **تحديد المجال الزمني للبحث**
 - وذلك بتحديد الوقت الذي تجمع فيه البيانات ويتطلب ذلك القيام بدراسة استطلاعية عن الأشخاص الذين تتكون منهم العينة لتحديد الوقت المناسب لجمع البيانات منهم
- ٩- **جمع البيانات من الميدان**
 - يجب أن تتوفر لدى جامعي البيانات الخبرة والدراسة الكافية بالبحوث الميدانية
 - وأن تكون لديهم من القدرات والمواهب الشخصية ما يؤهلهم لجمع البيانات كحسن التصرف واللباقة والصبر
 - وأن يكون لديهم إلمام ببعض القضايا الاجتماعية الخاصة بالمجتمع بصفة عامة ومجتمع البحث بصفة خاصة .
 - ومن الضروري أن يقوم الباحث بتدريب جامعي البيانات قبل النزول إلى الميدان ويشمل ذلك التدريب الشروط الأساسية في تطبيق كل أداة وكيفية التصرف في المواقف المتوقعة .
 - يفضل أن يطلع دليل للعمل الميداني ليكون مرجعا لجامعي البيانات .
 - ولكي يضمن الباحث استجابة المبحوثين وتعاونهم مع جامعي البيانات، فان من الضروري أن يقوم بتهيئة المبحوثين بموضوع البحث عمل توعية لهم عن طريق وسائل الإعلام والاتصال بالهيئات المسؤولة التي يمكنها تهيئة المناخ الملائم لجمع البيانات .

- ومن الضروري أن يقوم الباحث بالإشراف على الباحثين الميدانيين أثناء جمع البيانات للوقوف على ما يعترضهم من صعاب لتذليلها أولاً بأول ، والتأكد من صحة البيانات .

١٠- تصنيف البيانات وتفرغها وتبويبها

- بعد مراجعة البيانات يجب على الباحث أن يصنف البيانات في نسق معين يتيح وضوح الخصائص الرئيسية .
- **والصنيف:** عملية يهدف الباحث من ورائها إلى ترتيب البيانات وتقسيمها إلى فئات بحيث توضع جميع الفئات المتشابهة في فئة **وبعد الانتهاء من التصنيف** على الباحث أن يفرغ البيانات إما **بالطريقة اليدوية أو الآلية** وهو ما يتوقف على عدد الاستمارات التي جمعها الباحث
- وبعد تفرغ البيانات وإحصاء الاستجابات تبدأ عملية تبويب البيانات في جداول بسيطة أو مزدوجة أو مركبة .

١١- تحليل البيانات وتفسيرها

- من الضروري بعد جدولة البيانات وتحليلها إحصائياً لإعطاء صورة وصفية دقيقة للبيانات التي تم التوصل إليها ، وتحديد الدرجة التي يمكن أن تعمم بها نتائج البحث على المجتمع الذي أخذت منه العينة
- ويستعين الباحث في ذلك **بالأساليب الإحصائية المختلفة**
- وبعد الانتهاء من التحليل الإحصائي **يجب أن يفسر الباحث النتائج التي حصل عليها حتى** يكشف عن العوامل المؤثرة في الظاهرة المدروسة
- والعلاقات التي تربط بينها وبين غيرها من الظواهر ، وبدون التفسير لافائدة للحقائق التي توصل إليها الباحث .

12- كتابة تقرير البحث

- تتضمن أمور ثلاثة وهي
 - ✓ أهم النتائج
 - ✓ والتوصيات
 - ✓ والتوصيات المقترحة .
- بعد الانتهاء من تفسير البيانات تبدأ خطوة كتابة التقرير عن البحث ، وبهذه الخطوة يستطيع الباحث أن ينقل إلى القراء ما توصل إليه من نتائج
- كما يستطيع أن يقدم بعض الاقتراحات والتوصيات التي خرج بها من البحث ولها صلة وثيقة بالنتائج التي أمكن التوصل إليها ، وأن تكون محددة تحديداً دقيقاً.
- وتتجلى مهارة الباحث في الربط بين ما توصل إليه من نتائج وبين ما يقترحه من حلول للمشكلات التي أسفرت عنها الدراسة بدون مبالغة أو حشو أو تطويل .
- من الضروري أن يسير البحث وفقاً لحدود معينة من الوقت والتكاليف ، وأن يضع الباحث برنامجاً زمنياً للخطوات الخاصة بكل مرحلة مع مراعاة العوامل التي قد تعوق سير العمل **وإضافة 5%** من الوقت على سبيل الحيلة
- أما عن تقرير الميزانية فيجب على الباحث عمل حساباً لكل النفقات التي يتطلبها البحث
- ولضمان سير العمل في حدود الوقت والمال المخصص لكل مرحلة من مراحل البحث يمكن إعداد بطاقة أو جدول يتضمن خطوات البحث ويملأه الباحث أثناء التنفيذ موضحاً فيه ما تم تنفيذه بكل خطوة من خطوات البحث ، وما استغرقه تنفيذ كل خطوة من وقت ونفقات .

تم بحمد الله

المحاضرة الرابعة

أساليب البحث الاجتماعي

الصفحة 11 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

- ❖ تعريف الأسلوب التجريبي
- ❖ خصائص الأسلوب التاريخي
- ❖ الهدف

- ❖ اختبار المصادر التاريخية
- ❖ دراسة الحالة
- ❖ أسلوب دراسة الحالة - تاريخ الحالة - التاريخ الشخصي للحياة
- ❖ المميزات والعيوب

❖ الأسلوب التجريبي :-

- هو عبارة عن ملاحظة الظاهرة تحت ظروف معينة يتم التحكم فيها .

❖ الأسلوب التاريخي :-

- لقد فطن **ابن خلدون** منذ **القرن الرابع عشر** إلى أهمية استخدام الأسلوب التاريخي وقد اعتبر **حوادث التاريخ** أكبر

معامل تجرى في التجارب الاجتماعية على سجيتها، وقد حدد أسس البحث التاريخي

- أشار إلى خاصيتين من خصائص البحث التاريخي وهما:

١- أن التاريخ فن: وذلك على المؤرخ التتبع والتحقق من صحة الروايات والأقوال وتمييز الحق من الباطل .

٢- أن التاريخ علم دقيق: ينطوي على النظر والتحقيق والتعليل أي التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى وقوع الظواهر

ومعرفة هذه العوارض.

✚ يهدف الأسلوب التاريخي :-

- إلى اختلاط صحة فرض معين أو التوصل إلى فرض يمكن التحقق منه في دراسات تاليه وعادة ما يلجأ الباحث الذي يستخدم الأسلوب التاريخي إلى عدة مصادر لجمع البيانات والمعلومات التاريخية

○ ولجمع البيانات لا بد من وجود مصادر التالية :-

✓ المصادر الأولية : هي تلك المصادر التي تمدنا ببيانات قامت بتدوينها وتبويبها نفس الجهة التي قامت بجمعها **مثل**

البحوث في الجامعات وغيره

✓ المصادر الثانوية : - هي تلك المصادر التي تنقل عن المصادر الأولية وغالبا ما يفضل الباحث الاعتماد على

المصادر الأولية نظرا لأن المصادر الثانوية قد تتضمن بعض الأخطاء نتيجة لنقلها من المصادر الأولية.

✓ المصادر الميدانية :- وهي التي يلجأ إليها الباحث عندما تكون المعلومات المطلوبة توجد لدى بعض الأفراد أو

الهيئات ويحصل عليها الباحث عن طريق توجي بعض الأسئلة للأفراد.

- مهما كان المصدر الذي يلجأ إليه الباحث للحصول على البيانات التي يتطلبها البحث فإنه يجب عليه التأكد من صدق

المصدر ودقته عن طريق

- إجراء نوعين من الاختبارات أو التحليلات وهي:

الصفحة 12 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

الصفحة 12 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

١- التحليل الخارجي :- ويتضمن هذا التحليل نقد الوثيقة للتحقق من شخصية كاتبها أو مؤرخها وما عرف عنه من صدق أو أمانه .

٢- التحليل الداخلي:- وهو التأكيد من حقيقة المعاني أو المعلومات أو البيانات التي اشتملت عليها الوثيقة والوقوف على ما تضمنته من أخطاء .

- وفي آخر الأمر يحاول الباحث تنسيق المعلومات والحقائق التي توصل إليها والربط بينها ، وتحليل مدلولاتها في ضوء الأحداث التاريخية ، مع مقارنة البحوث الأخرى.

❖ دراسة الحالة :-

- هو ذلك الأسلوب الذي يتجه إلى جمع البيانات المتعلقة ببيئة وحدة سواء لكانت فردا أو مؤسسه أو نظاما اجتماعيا أو مجتمعا محليا أو مجتمعا عاما.

- ويقوم على أسس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي تمر بها وذلك للوصول إلى تعميمات علمية متعلقة بالوحدة المدروسة أو غيرها من الوحدات المشابهة لها .

♦ دراسة الحالة في علم الاجتماع هو :-

- لأجل الوصول إلى التعميمات والكشف عن القوانين التي تحكم مسيرة الحياة الاجتماعية.

- المناهج والمراحل والخطوات جميعها تصب في تحقيق الهدف العام وهو الوصول إلى التعميمات التي تحكم هذه الحالة.

♦ دراسة الحالة في الخدمة الاجتماعية :

- في خدمة الفرد : بهدف مساعدة العميل لتخلص من المشكلة التي يعاني منها

♦ أسلوب دراسة الحالة :- .

١- تاريخ الحالة :

- وهو تهدف طريقة تاريخ الحالة إلى دراسة دورة حياة الحالة وتطورها ونموها الطبيعي أو دراسة محددة للحاق

٢- التاريخ الشخصي للحياة :-

- يهتم بعرض حياة الحالة من خلال وجهة نظر الحالة ذاتها.

❖ في دراسة الحالة تتطلب دراسة الحالة أن يستخدم الباحث غالبا المقابلة الشخصية المتعمقة كأداة لجمع البيانات

- وإذا كانت الحالة شخصا يلجأ الباحث إلى إجراء المقابلات مع عدد من الأشخاص لجمع البيانات عن الحالة ولا يكتفي بالمقابلة مع الحالة فقط ، وإنما يقوم بلقاء مع والديه وأبنائه وأقاربه وأصدقائه

- ولا تعتمد طريقة تاريخ الحالة والتاريخ الشخصي على ما يدلي ، ولكن تعتمد على مصادر أخرى مثل (الوثائق الشخصية) التي تأخذ أشكالا متعددة مثل اليوميات والحطبات أو الاعترافات.

❖ مميزات وعيوب دراسة الحالة :-

♦ المميزات :-

✓ يمكننا من دراسة الحالة أو الوحدة الاجتماعية دراسة شمولية كلية وتوفر للباحث مزيد من العمق والتفصيلات .

✓ وتوفر البيانات التي تسهم في اختبار صحة النظريات العلمية وتطويرها .

❖ أهم عيوب دراسة الحالة :-

• صعوبة دراسة أعداد كبيرة من الحالات بسبب ما تحتاجه دراسة الحالة من جهد ووقت ونفقات مادية .

الصفحة 13 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

- البعد الذاتي لكل من الباحث والمبحوث يلعب دورا واضحا .
- يستحيل عمل تعميمات أو إصدار أحكام عامة على مجموعه مماثله اكبر عددا

تم بحمد الله

المحاضرة الخامسة

المسح الاجتماعي

محتوى المحاضرة

- ❖ تعريف المسح الاجتماعي
- ❖ خصائص المسح الاجتماعي
- ❖ أهمية المسح الاجتماعي
- ❖ أنواع المسوح الاجتماعية
- ❖ موضوعات المسح الاجتماعي

❖ تعريف المسح الاجتماعي

❖ يعرف المسح الاجتماعي كمنهج :-

- بأنه الطريقة التي تؤدي لجمع وتحليل البيانات الاجتماعية من خلال مقابلات مقننة أو استبيانات ، استمارات بحثية مقننة ، وذلك بغرض الحصول على معلومات من إعداد كبيرة من المبحوثين يمثلون مجتمعا معيناً.
- ❖ تعريف آخر :- يعرف بأنه
- طريقة من طرق البحث الاجتماعي يتم فيها تطبيق خطوات المنهج العلمي تطبيقا عمليا على دراسة ظاهرة أو مشكلة اجتماعية أو أوضاع اجتماعية معينة سائدة في منطقتهم جغرافية
- بحيث نحصل على كافة المعلومات التي تصور مختلف جوانب الظاهرة المدروسة وبعد تصنيف وتحليل البيانات يمكن الاستفادة منها في الأغراض العلمية.
- ❖ ويرى **بولين يونج** أن المسح الاجتماعي هو:
- عبارة دراسة للجوانب المرضية للأوضاع الاجتماعية القائمة في منطقة جغرافية محدودة وهذه الأوضاع لها دلالة اجتماعية ويمكن قياسها ومقارنتها بأوضاع أخرى يمكن قبولها كنموذج وذلك بقصد تقديم برامج إنشائية للإصلاح الاجتماعي
- ❖ **هويتني يرى** بلبن المسح الاجتماعي هو :
- محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعية أو جماعة أو بيئة معينة وهو ينصب على الوقت الحاضر وليس على اللحظة الحاضرة
- كما انه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتصميمها وذلك للاستفادة منها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية.
- **المسح الاجتماعي** : يعني بتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة عن طريق تحليلها والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها .

الصفحة 14 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

● **فالمسح الاجتماعي** وان كانت تغلب عليه **الصفة العلمية** إلا أن بعض المسوح تنصب على الجانب النظري والأمثلة على ذلك كثيرة ومتعددة.

◆ **كما يمكن تعريف المسح الاجتماع بأنه :-**

- أ. الدراسة العلمية للظواهر الموجودة في جماعه معينة وفي مكان معين.
- ب. ينصب على الوقت الحاضر حيث يتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليست ماضية .
- ج. يتعلق بالجانب العملي إذ يحاول الكشف عن الأوضاع القائمة لمحاولة النهوض بها ووضع خطة أو برنامج للإصلاح الاجتماعي.

◆ **خصائص المسح الاجتماعي :-**

١. **المسح الاجتماعي عملية تعاونية** تهدف إلى تقديم برنامج بناء للإصلاح الاجتماعي
 ٢. **يعتمد المسح الاجتماعي على المنهج العلمي في البحث** ولذلك فهو يعتبر نوعاً من الدراسات العلمية لحاجات المجتمع وظروفه .
 ٣. **يوجه المسح الاجتماعي إلى دراسة بعض (الظواهر الباثولوجية)** يعني علم الأمراض الاجتماعية **مثل التدخين -** **التفحيط (** والتي يتوقع أنها كذلك.
 ٤. **من المهم أن يبدأ المسح مع إدراك الرأي العام بالحاجة الملحة لعلاج المشكلة** حتى يتحقق ركن هام في البحث الاجتماعي وهو أن **وعي المبحوثين ومشاركتهم الفعلية في المسح الاجتماعي تساعد على نجاحه وتحقيق أهداف البناء.**
- إذا من أهم خواص المسح الاجتماعي أنه ليس مجرد حصر لما هو قائم بالفعل ، ولكنه عملية تحليلية لا تختلف عن التحليلات الكيميائية والفيزيائية من حيث الوقوف على الظروف المحيطة بالعملية والعناصر الأساسية أو الداخلية أو المساعدة التي يترتب على وجودها أو امتناعها تغير في النتيجة.

◆ **ثانيا أهمية المسح الاجتماعي**

- أ. **تعتبر المسوح الاجتماعية ذات فائدة نظرية** حيث يلجأ إليها الباحث بعد أن تكون قد أجريت بحوث كشفية على الظاهرة موضوع الدراسة .
- **تتوقف الأهمية النظرية للدراسات المسحية على مقدار ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج ، ومعرفة الباحث بالظاهرة المدروسة.**
- ب. **يستفاد بالمسح الاجتماعي في : عمليات التخطيط القومي** التي تستهدف تنمية المجتمع وتوفير الرعاية لأفراده في فترة زمنية محددة.
- **يستلزم التخطيط القومي التعرف على الأهداف المختلفة للجماعة وقياسها كما وكيفا وترتيبها حسب أولوياتها واستقصاء رغبات الأفراد والجماعات والتعرف على ميولهم**
- **ويتحتم القيام بمسح اجتماعي لجمع البيانات المطلوبة وتجمع البيانات عادة قبل البدء في البرامج المختلفة، وأثناء وبعد تنفيذ البرامج**
- **أما البيانات الأولية فتجمع في المسح القبلي وتجمع الثانية والثالثة في المسح الدوري والمسح البعدي.**
- ج. **يستفاد من المسح الاجتماعي دائما في : دراسة المشكلات الاجتماعية القائمة، وتحديد مدى تأثيرها على المجتمع** وتقدير الموارد والإمكانات الموجودة والتي يمكن استخدامها في علاج المشكلات ، ثم اقتراح الحلول لها.
- د. **يستفاد بالمسح الاجتماعي في : قياس اتجاهات الرأي العام نحو مختلف الموضوعات ، ويتطلب الأمر في كثير من الأحيان قياس الاتجاهات في مراحل مختلفة لتقويم الجهود المبذولة ،مثل ميادين الصناعة ،والإعلام لوضع برامج جديدة على للإذاعة والتلفزيون .**

الصفحة 15 لا تسونى من الدعاء لى ولوالدى



❖ ثالثاً أنواع المسوح الاجتماعية:

- تتعدد وتتنوع موضوعات المسوح الاجتماعية وذلك باختلاف وتعدد الأغراض التي يستخدم فيها المسح الاجتماعي
- ولقد لخص احد مصادر البحث العلمية العلمي أنواع المسوح في خمسة بيارات كالتالي:-
- ١. المسوح التي تتناول مشكلات اجتماعية مثل مسوح الفقر ، الجريمة ،مشكلات البطالة ، إدمان المخدرات ، التفكك الأسري ... الخ.
- ٢. المسوح الديموغرافية (السكانية) وتتناول موضوعات متعددة مثل الهجرة ، الخصوبة ، تنظيم الأسرة... الخ.
- ٣. مسوح المجتمعات المحلية وتتركز على مسح خصائص المجتمعات المحلية المختلفة سواء كانت هذه المجتمعات ريفية أو حضرية أو وحدات اجتماعية أقل حجماً مثل دراسة حي من المدينة .
- ٤. بحوث الإسكان والتخطيط الإقليمي ... وتحاول دراسة طبيعة المسكن وظروف الإقامة في منطقة معينة ويهدف إلى إعادة تخطيط هذه المنطق من الناحية العمرانية.
- ٥. مسوح الرأي العام والاتجاهات . ويستهدف المسح استطلاع الرأي العام حول قضية أو موضوع أو مسألة ذات طابع هام في المجتمع.

❖ من التصنيفات الشائعة الاستخدام في المسوح الاجتماعية :

١ - من ناحية مجال الدراسة

◆ وتصنف إلى مجموعتين:

أ - مسوح عامة :

- تعالج عدة أوجه من الحياة الاجتماعية مثل دراسة الجوانب السكانية والتعليمية والصحية والزراعية... الخ
- ب - مسوح خاصة أو محددة:

- وتهتم بنواحي خاصة محددة من الحياة الاجتماعية مثل التعليم والصحية والزراعية والصناعة

٢ - من ناحية المجال البشري

أ - المسوح الشاملة:

- تقوم بدراسة شاملة لجميع مفردات المجتمع ، وهذه المسوح باهظة التكاليف وتحتاج إلى وقت وجهد

ب - المسح بطريقة العينة:

- يكتفي بدراسة عينة ممثلة لمجتمع البحث (المسح) وهذا النوع يغلب ويشيع استخدامه لمزاياه المختلفة.

❖ موضوعات المسح الاجتماعي

١. دراسة الخصائص الديموغرافية لمجموعة من الناس وتشمل الدراسة معرفة حال الأسرة من ناحية (عدد الأبناء ، والسن ، ودرجة الخصوبة ، وغيرها من المعلومات السكانية) .
٢. دراسة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لجماعة من الجماعات ، ويشمل ذلك معرفة (دخل الأفراد ، ومستويات المعيشة ، دراسة أوجه النشاط المختلفة ، مدى الإقبال على برامج الإذاعة والتلفزيون والتردد على الأندية ، الجرائد والمجلات التي يقرؤونها) .
٣. دراسة أوجه النشاط المختلفة بمعنى الجوانب الثقافية المرتبطة بالعادات والتقاليد والمعايير السلوكية .
٤. دراسة آراء الناس واتجاهاتهم ودوافع سلوكهم وهي تلقي الكثير من الضوء على سلوك أفراد المجتمع مثل (دراسات الرأي العام ، دراسات التسويق ، دراسات جمهور المشاهدين لبرامج التلفزيون) .

تم بحمد الله

أدوات المسح الاجتماعي

محتوى المحاضرة

- ❖ خطوات المسح الاجتماعي
- ❖ الخطوة التخطيطية
- ❖ الخطوة الميدانية
- ❖ الخطوة التحليلية
- ❖ الخطوة النهائية

- مقدمة

- يستعين القائم بالمسح الاجتماعي بمعظم الأدوات المستخدمة في البحوث الاجتماعية .
- يتوقف اختياره للأداة اللازمة على مجموعة من العوامل منها: (موضوع الدراسة ، وخطة المسح ، ومداه ، ونوع المعلومات المطلوبة).
- من أكثر الأدوات شيوعا في المسح الاجتماعي (الملاحظة ، والمقابلة ، الاستبيان) .

❖ سادسا خطوات المسح الاجتماعي :

- لا تختلف خطوات المسوح الاجتماعية في جوهرها عن الخطوات المنهجية لأي بحث أو دراسة .

١- الخطوة التخطيطية

- بمعنى وضع تصميم للبحث وتتضمن هذه الخطوة ما يلي :

- ✓ تحديد الغرض من المسح وتحديد النقاط الرئيسية والفرعية التي يشتمل عليها البحث .
- ✓ تحديد مجالات البحث : البشري ، والجغرافية ، والزمانى
- ✓ تحديد الأدوات اللازمة المستخدمة لجمع البيانات
- ✓ إعداد خطة العمل الميدانية وكيفية تهيئة جامعي البيانات
- ✓ إعداد مجتمع البحث للتعاون مع الباحثين

٢- الخطوة الميدانية :-

- ✓ إعداد التعليمات للباحثين الميدانيين
- ✓ تدريب باحثي الميدان .
- ✓ الاتصال بالمبحوثين ، وإعداد المجتمع لعملية المسح
- ✓ الإشراف على أعمال الباحثين الميدانيين إما عن طريق الباحث نفسه أو بتعيين مشرف لكل منطقة
- ✓ مراجعة البيانات التي تجمع يوما بعد يوم حتى يمكن تلافي الأخطاء الميدانية .

٣- الخطوات التحليلية :

- تتم بعد الانتهاء من جمع البيانات ويتم فيها مراجعة البيانات التي جمعت للتأكد من صحتها ، وتصنيفها وتبويبها تمهيدا للتعامل معها إحصائيا.

٤- الخطوة النهائية :

- ✓ عرض النتائج التي انتهت إليها المسوح من خلال التقرير النهائي للمسح .
- ✓ بيان مدى تطابق النتائج المتحصل عليها مع التي كانت مستهدفه وفق خطة المسح

✓ إبراز وجهة نظر الباحث بالنسبة لأية انحرافات **أبرزها** النتائج المعروضة مع بيان إمكانية استثمار النتائج والتوصيات عليها.

تم بحمد الله

المحاضرة السابعة

المسح الاجتماعي

محتوى المحاضرة

❖ **موضوعية المسح الاجتماعي**

❖ **حدود المسح الاجتماعي**

❖ **أدوات جمع البيانات**

❖ **الملاحظة – الاستبيان – المقابلة – تحليل المضمون**

❖ **تعريف الملاحظة :**

❖ **موضوعية المسح الاجتماعي :**

- لكي يتحقق قدر كبير من الموضوعية في المسوح الاجتماعية أوصى كل من (**جون أسبل ، و فان هوتون**) بالمقترحات التالية فيما يتعلق بالمسوح الاجتماعية:-

- ✓ التخلص من كافة الأفكار والمعلومات السابقة قبل البدء في المسح .
- ✓ توجيه المسح بحيث يكشف عن النواحي التي يجهلها الباحث لا يقصد إثبات المعلومات التي يعرفها.
- ✓ تجنب توقع ما سوف يؤدي إليه المسح من نتائج قبل القيام به.
- ✓ بذل أقصى جهد لتحقيق الدقة القصوى في جميع مراحل المسح .
- ✓ فحص النتائج التي يظهرها المسح فحصا دقيقا لاختبار سلامتها سواء أكانت هذه النتائج من النوع المرغوب فيه أو غير المرغوب فيه.
- ✓ عدم إخفاء النتائج غير الطيبة بل عرض النتائج كلها عرضا كاملا .
- ✓ استخدام عينة يتوفر فيها العلمية.
- ✓ وضع أسئلة اختيارية كشافة في مواضع مختلفة من الاستبيان للكشف عن درجة الثقة في العينة المختارة.
- ✓ تجنب الطرق المعقدة والأساليب الغير قابلة للتفسير من تقارير لتوضيح موضوع والوقت والمكان والسبب ومن الباحثين من يقوم بأجراء المسح .
- ✓ عدم التردد في تحديد نقاط الضعف أو القصور في المنهج المتبع في المسح .
- ✓ تحديد مصادر المعلومات والأرقام الواردة بالتقرير بدقة للوقوف على المعلومات التي يحصل عليها عن طريق المسح نفسه .
- ✓ عدم محاولة تعميم النتائج التي وصلت إليها المسوح دون إن توضح بدقة حجم العينة المطبق عليها هذه المسح.

❖ **حدود المسح الاجتماعي :**

الصفحة 18 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

- بالرغم من أهمية المسوح الاجتماعية وما يجنيه الباحثون من فوائد نتيجة استخدامهم هذا المنهج في بحوثهم نتجت أسباب تمثلت في:
 - أ. يستلزم جمع بيانات كمية عن بيئة من البيئات وتوجيه عدد كبير من الأسئلة للمبحوثين ، وقد يؤدي ذلك إلى ضيق الناس وعدم تعاونهم مع الباحثين .
 - وفي حالة الاقتصار على عدد محدد من الأسئلة قد لا تكون البيانات التي يحصل عليها الباحث كافية لمعرفة حاجات البيئة ومشكلاتها .
 - ب. تتوقف أهمية المسح على عدد أفراد العينة ، فإذا كان العدد قليلا فإن نتائج المسح لا يمكن الاعتماد عليها **لأنها** تعطي صورة ناقصة عن الجماعة أو الظاهرة المراد دراستها .
 - ج. تركز المسوح الاجتماعية اهتماماتها على دراسة الحاضر وذلك فإن هذا النوع من المناهج لا يصلح في الدراسات التطورية التي تعتمد على الربط بين الماضي والحاضر .
 - د. المسوح الحديثة تتضمن الجانبين النظري والعملي على السواء ، إلا أنه يصعب الاعتماد على المسح في إصدار تعميمات واسعة أو الوصول إلى نظريات علمية .
 - وبالرغم من الأمثلة السابقة نجد أن الكثير والكثير من المسوح الاجتماعية تجرى كل يوم لأنها
 - ✓ تلعب دورا هاما في الكشف عن مشكلات اجتماعية لم تحل
 - ✓ وتساهم في اكتشاف الحدود العلمية للمناهج.

❖ أدوات جمع البيانات

- الملاحظة – الاستبيان – المقابلة – تحليل المضمون

☒ الملاحظة :-

- يعرف بعض علماء المناهج الملاحظة على أنها: المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلائم مع طبيعة هذه الظاهرة.
- أداة أو وسيلة هامة من أدوات جمع البيانات ،
- من الصعب أن نتصور دراسة جادة للسلوك الاجتماعي لا تلعب فيها الملاحظة دورا هاما .
- ويزيد من أهمية الملاحظة أنها يمكن أن يستخدم الملاحظة في الدراسات الكشفية والوصفية والتجريبية
- كان لعلماء الأنثروبولوجيا في العصر الحديث فضل كبير في لفت أنظار الباحثين الاجتماعيين إلى أهمية الملاحظة كأداة هامة لجمع البيانات وخاصة عن الشعوب الغير غربية
- وعلى سبيل المثال:
- قامت " مارجریت ميد " بدراسة عدد من الثقافات في المجتمعات غير الغربية عن طريق المشاهدة والملاحظة لسلوك الأفراد أثناء قيامهم بأنشطتهم المختلفة .
- أما علماء الاجتماع فقد استخدموا الملاحظة بنجاح في دراسة المجتمعات الغربية
- وعلى سبيل المثال:
- " ايرفينج جوفمان " بمحاولة فهم السلوك الاجتماعي داخل احد مستشفيات الأمراض العقلية الحضرية عن طريق الملاحظة.
- " روبرت لند" وزوجته " هيلين لند") باستخدام الملاحظة بالمشاركة لجمع البيانات عن جميع الجوانب الأساسية للحياة الاجتماعية في احد المستشفيات المحلية

تم بحمد الله

الملاحظة

محتوى المحاضرة

❖ أنواع الملاحظة:

- ☒ مباشرة وغير مباشرة
- ◆ محددة وغير محددة
- ◆ عرضيه - وعمديه
- ◆ بالمشاركة وبدون مشاركة
- ❖ مميزات وعيوب الملاحظة

❖ أنواع الملاحظة :-

- يمكن تصنيف الملاحظة إلى نوعين : (ملاحظة مباشرة) (ملاحظة غير مباشرة)

☒ الملاحظة المباشرة :- هي الملاحظة التي يقوم بها الباحث بنفسه

☒ الملاحظة الغير المباشرة: وفيها يعتمد الباحث على ملاحظات الآخرين للأحداث التي يدرسها وإلى خبراتهم

الشخصية ويلجأ إليها الباحث إذا كانت هناك استحالة في أن يقوم بإجراء الملاحظة بنفسه لأن الظاهرة التي يدرسها قد تتعلق بفترة تاريخية انقضت مثلا. أو أنه يستحيل عليه أن يتواجد في نفس الموقف .

❖ يمكن تصنيف الملاحظة المباشرة إلى :

◆ الملاحظة المحددة :

- وهي التي يقوم بها الباحث عندما يكون لديه تصور مسبق عن العناصر التي يريد ملاحظتها وهو ما يحدث في الدراسات الوصفية والدراسات التجريبية التي تكون مشكلة البحث فيها محدودة.

◆ الملاحظة غير المحددة:-

- هي التي يلجأ إليها الباحث في الدراسات الكشفية أو الاستطلاعية حيث لا تكون في ذهنه عناصر محددة يجمع عنها المعلومات ولكن كل ما لديه يكون أسئلة أو جوانب عامة فقط.

◆ الملاحظة العرضية:-

- هي التي يجريها الباحث عن طريق الصدفة .

◆ الملاحظة العمدية أو المقصودة:-

- هي التي يجريها الباحث وفي ذهنه صورة عما يريد ملاحظته .تتطلب

- (مثل) إعداد استمارة الملاحظة ،، تسجيل الملاحظات بدقة قدر الإمكان،، التأكد من صحة الملاحظات بالمقارنة مع الملاحظات الأخرى أو عن طريق التكرار)

◆ الملاحظة بدون المشاركة:-

- وهي التي يقوم بها الباحث بملاحظة الأفراد دون التفاعل معهم ودون المشاركة في الأنشطة التي يقومون بها. (نجد أن الباحث يكون منفصلا عن موضوع الملاحظة حيث إن الباحث يظل خارج الموقف أو النسق الذي يدرسه .

◆ الملاحظة بالمشاركة:-

- هي :أن الباحث يشارك بفعالية في الأنشطة اليومية التي يقوم بها الأفراد خلال فترة الملاحظة مما يتطلب معيشة الباحث مع المبحوثين .

- وأن يكون عضوا مقبولا في مجتمع البحث

- وأن يكون قادر على الحديث مع أفراد المجتمع بطريقة غير رسمية .
- وأن يكون قادرا على المشاركة في اهتمامات أعضاء المجتمع .مثل) يقوم بدور معين . يمارس نشاطا اجتماعيا داخل الموقف أو النسق الذي يدرسه (

- استنتاج

- في الملاحظة بدون المشاركة : نجد أن الباحث يكون منفصلا عن موضوع الملاحظة
- أما الملاحظة بالمشاركة : فيقوم الباحث بدور معين ، ويمارس نشاطا اجتماعيا داخل الموقف أو النسق
- ونجد أن كلا من الملاحظة بالمشاركة أو بدون المشاركة قد تكون ظاهرة أو مستترة.
- وفي الملاحظات الظاهرة يقدم الباحث نفسه للأشخاص الذين يلاحظهم بوصفه باحثا،
- أما في الملاحظة المستترة فلا يحدث ذلك.

○ تتطلب الملاحظة العلمية المباشرة بعض الإجراءات منها:

١. إعداد استمارة الملاحظة التي تحدد للباحث ما سيقوم به من ملاحظة في دراسته.
٢. قيام الباحث بتسجيل ملاحظته بدقة وبقدر الإمكان.
٣. التأكد من صدق الملاحظات عن طريق مقارنتها بملاحظات سابقة، أو عن طريق تكرار الملاحظة أكثر من مرة

❖ مميزات الملاحظة :-

- ١) أنها تسمح بتسجيل السلوك وقت حدوثه وفي الحال.
- ٢) أنها تسجل السلوك التلقائي ولا تترك المجال للاعتماد على الذاكرة .
- ٣) تصلح في دراسة الجماعات المحدودة الحجم .كالجماعات الصغيرة
- ٤) يمكن استخدامها في الأحوال التي يبدي فيها المبحوث نوعا من المقاومة للباحث ويرفض الإجابة على أسئلة تتعلق بأنماط السلوك.

❖ عيوب الملاحظة :-

١. تتطلب توافر درجة عالية من التدريب على الملاحظة وممارستها
٢. تضع القائم بالملاحظة تحت ضغط عاطفي وذهني قوي
٣. تستغرق وقت طويل و جهدا و تكلفة مرتفعة من الباحث.
٤. تؤدي إلى ظهور نوع من الألفة والمشاعر الشخصية بين الباحث والمبحوثين
٥. تؤدي إلى التحيز في البحث والبعد عن الموضوعية
٦. لا يكتسب استخدامها في دراسة أنواع السلوك الانحرافي أو بعض الأزمات والخلافات الأسرية.
٧. لا يكتسب استخدامها في دراسة الحالات الماضية أو الظواهر الاجتماعية مثل العلاقة الزوجية.

تم بحمد الله

المحاضرة التاسعة

المقابلة

محتوى المحاضرة

الصفحة 21 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي



- ❖ تعريف المقابلة
- ❖ أنواع المقابلات
 - (١) تبعاً للغرض
 - (٢) تبعاً لعدد المبحوثين
 - (٣) تبعاً لنوعية الأسئلة
- ❖ مميزات وعيوب المقابلة

❖ تعريف المقابلة

- تعد المقابلة أداة لجمع البيانات اللازمة للبحث
- وتعرف بأنها: تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين والحصول على بعض البيانات الموضوعية.
- تعريف آخر: محادثة موجهة يقوم بها فرد مع آخر أو أفراد آخرين لاستغلالها في بحث علمي، أو الاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج.

❖ أنواع المقابلات

١ تصنيف المقابلات من حيث الغرض إلى:

✓ المقابلة لجمع البيانات (المقابلة البحثية).

- وهى مقابلة بحثية يقوم بها الباحث لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحوث ، وتستخدم فيها كافة أنواع البحوث الاستطلاعية ، والوصفي ، والتجريبية.

✓ المقابلة الشخصية

- يقوم بها الطبيب أو الأخصائي النفسي أو الاجتماعي بهدف تشخيص حالات العملاء المرضى

✓ المقابلات العلاجية

- تهدف إلى رسم خطة علاج العميل.

٢ تصنيف المقابلات من حيث عدد المبحوثين وتنقسم إلى:

■ المقابلة الفردية

- وهى التي تتم بين القائم بالمقابلة وشخص واحد من المبحوثين.

■ المقابلة الجماعية

- وهى التي تتم بين القائم بالمقابلة وبين عدد من الأفراد المبحوثين في مكان واحد وفي وقت واحد ويتم هذا النوع من المقابلات لتوفير الجهد والوقت والمال

٣ تصنف المقابلات على أساس نوعية الأسئلة وتنقسم إلى

◆ المقابلة الحرة غير المقننة

- وهى المقابلة التي لا تحدد أسئلتها تحديداً دقيقاً سابقاً ، ليتيح الفرصة أمام المبحوث التعبير عن شخصيته تعبيراً حراً .
- يستخدم الباحث ما يسمى بدليل المقابلة وهو عبارة عن صحيفة تشمل على رؤوس الموضوعات التي يرغب أن يدور حولها مع المبحوث وتتصل بمشكلة بحثه. المقابلة بنفسه إلى المبحوثين كما يقوم بتدوين الإجابات عليها

◆ المقابلة الحرة المقننة

- وهى يلتزم فيها الباحث بتقديم أسئلة محددة تحديداً دقيقاً ، (وتستخدم الباحث فيها استمارة المقابلة التي تشبه استمارة الاستبيان) ويتم تصميمها بنفس الطريقة تقريباً
- حيث يقوم الباحث بتوجيه أسئلة صحيفة المقابلة بنفسه إلى المبحوثين كما يقوم بتدوين الإجابات عليها

- أما في صحيفة الاستبيان فأن المبحوث يجب على الأسئلة بنفسه دون وجود الباحث .

❖ مزايا المقابلة

- 1 إنها تصلح في حالة ما إذا كان المبحوثين غير ملمين بالقراءة والكتابة (أميين)
- 2 تتسم بالمرونة عند طرح الأسئلة
- 3 تتم في موقع مواجهة مما يمكن الباحث من ملاحظة سلوك المبحوث دون أن يتناقش مع غيره من الناس والتأثر بأرائهم

❖ عيوب المقابلة

- 1 تتطلب كثيراً من الوقت والجهد والتكلفة .
- 2 تحتاج على عدد كبير من جامعي البيانات الذين يتم اختيارهم وتدريبهم بعناية
- 3 كثرة التكاليف
- 4 كثيراً ما يمتنع المبحوث عن الإجابة على بعض الأسئلة الحرجة أو التي يخشى أن تصيبه بضرر
- 5 يتحمل الباحثين كثير من تكاليف الانتقال وضياح كثير من الوقت في التردد على المبحوثين .
- 6 المبحوث قد لا يكون صادقا فيما يدلي به من بيانات، ويحاول إعطاء إجابات لا تتفق مع الباحث.

تم بحمد الله

المحاضرة العاشرة

استمارات البحث

محتوى المحاضرة

❖ تعريف الاستمارة

❖ أنواع الاستبيان

- 1 الاستبيان العادي (يجيب عليها المبحوث بنفسه)
- 2 الاستبيان الشخصي (تدون بواسطة باحث متخصص)

❖ الأدوات المساعدة لاستيفاء الاستمارة

- أ. المقابلة الشخصية
- ب. المراسلة (البريد)
- ج. التلفون

الصفحة 23 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

❖ تعريف الاستمارة

- تعرف الاستمارة بأنها : نموذج يضم مجموعه من الأسئلة التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات معينه
- وترسل بالبريد (استمارة استبيان) ، أو توجه لهم أثناء المقابلة (استمارة مقابلة)
- ويحتاج الأمر هنا إلى شيء من الإيضاح ، فالاستبيان عبارة عن وسيلة قائمه بذاتها وتستخدم لجمع بطريقة سريعة وعن موضوعات محددة ومن مجموعة كبيرة من الأفراد
- وعادة ما تكون الاستمارة أداة من أدوات أو وسائل جمع البيانات وتعتبر في حد ذاتها مرشدا للباحث في جمع بياناته ورسم إطار محدد لها
- وتستخدم في الدراسات التي تحتاج إلى جمع بيانات كثيرة قابلة للقياس .

❖ أنواع الاستبيان :-

أ - الاستبيان العادي :-

- هو عبارة عن الأداة التي تستعمل للحصول على إجابات الأسئلة محددة تذكر المشكلة موضع الدراسة والتي يجيب على المبحوث وهذه تكون بريدية أو تسلم باليد .

ب للاستبيان الشخصي :-

- يضم مجموعه من الأسئلة التي تسأل وتدون بواسطة باحث متخصص في مقابلة شخصية للمبحوث الواقع في عينة البحث.

❖ الأدوات المساعدة الاستيفاء الاستمارة:-

١ -المقابلة الشخصية

٢ -المراسلة (بالبريد)

٣ -التليفون .

- مزايا التليفون :-

- ✓ سرعة الحصول على البيانات .
- ✓ إمكانية توضيح بعض الأسئلة الصعبة للمبحوث
- العيوب :-
- من الصعب تعميم هذه الطريقة إذ لا تصلح إلا للأفراد الذين بحوزتهم تليفونات .
- كثرة التكاليف (خصوصا في المكالمات الخارجية)
- لا تصلح في حالة البيانات الحساسة أو الحرجة

تم بحمد الله

المحاضرة الحادية عشر

مميزات استمارة البحث وعيوبها

محتوى المحاضرة

❖ المميزات

❖ العيوب

الصفحة 24 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

الديفيلوجي

هذا وقف للعلم وليس للبيع فلا تبيعوه (ولن احلل من بيعه)

❖ خطوات بناء الاستمارة

- ١- تحديد البيانات
 - ٢- وضع مبدئي للاستمارة
 - ٣- تجربة واختبار الاستمارة
 - ٤- إجراء التعديلات
 - ٥- إرسال الاستمارة
- ## ❖ شروط الاستمارة

❖ مميزات استمارة البحث :-

- (١) تعتبر الاستمارة أقل وسائل جمع البيانات تكلفة سواء في الجهد أو المال .
- (٢) يمكن الحصول على بيانات عدد كبير من الأفراد في أقل وقت ممكن .
- (٣) توفر ظروف التقنين وترتيب الأسئلة وتسجيل البيانات وهذا ما يزيد من قيمتها القياسية .
- (٤) تساعد في الحصول على بيانات قد يصعب على الباحث الحصول عليها باستخدام وسائل أخرى.
- (٥) توفر وقتا للفرد المفحوص للإجابة على الأسئلة .
- (٦) يعطي الاستبيان البريدي لأفراد البحث فرصة كافية للإجابة على الأسئلة بدقة.
- (٧) لا يحتاج الاستبيان إلى عدد كبير من جامعي البيانات لأن الإجابة على أسئلة الاستبيان لا يتطلب إلا المبحوث وحده دون الباحث.

❖ عيوب استمارة البحث :-

- (١) يفقد الباحث اتصاله الشخصي بأفراد الدراسة
- (٢) كثير من المصطلحات والكلمات تحتمل أكثر معنى بالنسبة لمختلف الأفراد في فهم السؤال .
- (٣) لا يمكن استخدام الاستمارة وخاصة الاستبيان في مجتمع غالبية أفراده لا يجيدون القراءة والكتابة .
- (٤) عادة ما تشمل الاستمارة على أسئلة محددة إذ لا يمكن توجيه أسئلة مطولة للأفراد والتقليل من الأسئلة .
- (٥) قلة العائد من الاستمارة وهذا يؤثر مباشرة في عينة البحث .
- (٦) لا يمكن للباحث التأكد من صدق استجابات الأفراد والتحقق منها. لان الاستبيان يعتمد على التقرير اللفظي .

❖ خطوات بناء الاستمارة:-

١) تحديد البيانات المطلوب جمعها تحديدا وضحا .

- قد تكون المعلومات حقائق واضحة للمبحوث كعدد أولاده ، أو أعلى شهادة حصل عليها ، أو مكان سكنه
- وقد يون نوع المعلومات متصلا بآراء وعقائد وشعور المبحوث نحو موضوع معين

٢) وضع مبدئي لاستمارة البحث

- من حيث الأسئلة : هناك استبيان مقيد وغير مقيد ويمكن النظر إلى الاستبيان غير المقيد بوجه عام على انه خطوه لازمة لعمل الاستبيانات المقيدة التي ينبغي أن تبنى على أساس تحليل نتائج الاستبيانات غير المقيدة حتى تكون عناصرها ومحتواها نابعة من واقع الظاهرة، وليست مفروضة عليها نتيجة للتفكير الذاتي أو الشخصي للباحث وحده
- (٣) تجربة واختبار استمارة البحث .
- (٤) إجراء التعديلات بوسيلة تحدد مقدما للأفراد موضع الدراسة.
- (٥) إرسال الاستمارة

❖ شروط الاستمارة

الصفحة 25 لا تتسوني من الدعاء لي ولوالدي

الصفحة 25 لا تتسوني من الدعاء لي ولوالدي

- ١ - أن تكون الاستمارة قصيرة بقدر الإمكان ،
- ٢ - ألا تحتاج أسئلتها لإجابات مطولة .
- ٣ - الصياغة بأسلوب سهل الألفاظ معروفة بحيث لا تحتل أكثر من معنى واحد .
- ٤ - ألا يشتمل السؤال على وقائع شخصية أو محرجة .
- ٥ - تدرج الأسئلة وتسلسلها .
- ٦ - ألا يشتمل السؤال على أكثر من فكرة واحدة محددة.
- ٧ - ألا توجي الأسئلة بإجابات معينة .

تم بحمد الله

المحاضرة الثانية عشر

العينات

محتوى المحاضرة

- ❖ **الحصر الشامل والعينة**
- ❖ **الحصر الشامل (خطأ التحيز)**
- ❖ **العينة (خطأ الصدفة والتحيز)**
- ❖ **أسباب استخدام العينات**
- ❖ **طرق اختيار العينات**
 ١. الإطار
 ٢. الاختيار العشوائي
 ٣. أنواع العينات
- ❖ **عينة عشوائية بسيطة**
- ❖ **عينة عشوائية منتظمة**
- ❖ **عينة طبقية**
- ❖ **عينة عنقودية**
- ❖ **عينة معيارية**
- ❖ **الحصر الشامل**
 - ويتم بأسلوبين لجمع البيانات والمعلومات وهي
 - ١ - جمعها عن كل مفردة من مفردات مجتمع البحث (وهذا أسلوب الحصر الشامل)
 - ٢ - جمعها من جزء من مجتمع تحصل منه على البيانات التي تلزمنا وتدرس خصائصها وتعمم النتائج التي حصلنا عليها على المجتمع الأصلي محل الدراسة. (وهذا أسلوب العينة)
- ❖ **الحصر الشامل يكون عرضة لـ (خطأ التحيز)**
 - يتطلب أسلوب الحصر الشامل وفرة من المال والوقت والجهد الفني، وتزداد هذه المتطلبات كلما زاد حجم مجتمع الدراسة
 - الحصر الشامل قد يعرض البيانات للخطأ والإهمال سواء في عملية تصميم البحث أو أثناء جمع البيانات أو حساب المقاييس الإحصائية.

الصفحة 26 لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

هذا وقف للعلم وليس للبيع فلا تبيعوه (ولن احلل من بيعه)

❖ العينة تتعرض لنوعين من الخطأ (خطأ التحيز ، وخطأ الصدفة)

- أسلوب العينة يكون عرضة لنوع آخر من الخطأ يسمى " الصدفة" وهو ناتج عن دراسة من المجتمع تدخلت فيه الصدفة بصورة كبيرة في اختياره.
- **استنتاج**
- مما سبق نجد أن الحصر الشامل يتعرض لنوع واحد من الخطأ وهو **التحيز**
- أما العينة فتتعرض لنوعين من الخطأ وهو **الصدفة والتحيز**
- في كثير من الأحيان من الممكن التحكم في خطأ التحيز الذي تتعرض له العينة بحيث يصبح مجموع خطأي **الصدفة والتحيز** أقل بكثير من خطأ **التحيز** في أسلوب الحصر الشامل ، وهذا يدفع الباحثين إلى استخدام أسلوب العينات في العدي من الدراسات.

❖ أسباب استخدام العينات :-

- أ. استحالة استخدام كل المفردات .
- مثل: (محاولة معرفة متوسط عمر المصابيح الكهربائية في مصنع- دراسة تركيب دم الإنسان)
- ب. صعوبة تحديد المفردات.
- مثل: (دراسة أذواق المستهلكين لسلعة معينة)
- ج. السرعة في اتخاذ القرار.
- مثل: (إذا أرادت شركة ما أن تطرح في الأسواق علاجاً معيناً ضد أحد الأمراض السارية ، فلا نستطيع الانتظار ليقوم أفراد المجتمع بأخذ العلاج لرصد النتائج)
- د. الحاجة إلى عدد كبير لجمع المعلومات .

❖ طرق اختيار العينة :-

١- الإطار:

- ويقصد بها تحديد مفردات البحث تحديداً كاملاً ودقيقاً على شكل قائمة تضم جميع المفردات (الإطار النظري .. الإطار المنهجي).
- ٢- **الاختيار العشوائي :-**
- يتم الاختيار العشوائي بطريقة معينة تضمن فرصاً متساوية لاختيار المفردات في العينة ويتم بطريقة مبسطة جداً .
- ٣- **أنواع العينات :-**

☒ العينة العشوائية البسيطة :

- هي التي يراعى عند اختيارها تكافؤ الفرص لجميع مفردات مجتمع البحث بحيث يكون لكل مفردة فرصة متساوية مع بقية المفردات لاختيارها من العينة
- ☒ **العينة العشوائية المنتظمة :**

- يتطلب اختيار هذه العينة وجود إطار المجتمع بحيث يكون لكل مفردة رقماً متسلسلاً داخل الإطار
- ويتم ذلك بالأسلوب الآتي:-

- ✓ تقسم الإطار إلى فترات منتظمة وليكن طول كل منها t ، وهذا يتوقف على حجم العينة.
- ✓ نختار عشوائياً مدة واحدة من مفردات الفترة الأولى ولتكن المفردة رقم d .
- ✓ نحدد بناء على ذلك المفردات العينة تماماً وهي المفردات التي أرقامها المسلسلة (d ، $d+t$ ، $d+2t$ ،

☒ العينة الطباقية :

- تستخدم هذه العينة في حالة ما إذا كان المجتمع يتكون من طبقات غير متجانسة ، ويتحتم علينا تمثيل كل الطبقات داخل العينة بحيث يتم تمثيل كل طبقة بعدد من المفردات يتناسب حجمه مع أهمية هذه الطبقة .
- نلجأ لاستخدام هذا النوع عند أرادة قياس اتجاهات الإدارة بمستوياتها الثلاث (عليا - وسطى - وإشرافية)
- ✗ **العينة المركبة (العنقودية) أو المتعددة المراحل :**
- يستخدم هذا العينة في الحالات التي لا تتوافر فيها قوائم لمفردات مجتمع البحث والبديل لهذا الوضع هو محاولة تشكيل قائمة بالمفردات، وهذا يؤدي بنا إلي عمل مسح شامل وقد لا يتييسر إجراء هذا المسح.
- نلجأ إلى أسلوب تقسيم مجتمع البحث إلى مجموعات جزئية واضحة تسمى كل منه عنقودية ثم نقوم باختيار عينة عشوائية بسيطة من بين تلك العناقيد . مثل دراسة حجم أسرة في مدينة ما.
- ✗ **العينة المعيارية:**
- عند اختياري عينة لا بد من أن نتوخى في اختيارها أن تكون ممثلة للمجتمع أحسن تمثيل .
- والعينة التي تمثل المجتمع تمثيلا صادقا هي تلك التي تتفق مقاييسها الإحصائية مع المقاييس المماثلة في المجتمع فيتفقان في الوسط الحسابي والانحراف المعياري وغيرها من المقاييس . تكون أكثر دقة
- تسمى العينة التي تتصف بهذه الصفات عينة معيارية وتختار مثل هذه العينات بطريقة تتابعيه.

تم بحمد الله

ختاما أسأل اهات أن أكون قد وفقت في هذا الملخص

فلا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي

أخوكم الفيصلاوي